

























من الخروج. ولغت الى ان الشركة تتمتع بصلاحيه العمل داخل البيه المدمم القائم على العقار لانه ملاه خاص، وبالتالي لا يمكنها رفع الرهنيات والاجسام الاخرى منه.

مركز خدمة العملاء











## "النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الحلقة

الخامسة والإربعون

## سياسة الديبلوماسية:

## الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

# حكومات اوروبية كانت تشجع سراً الحرب في يوغوسلافيا



مجلس الأمن يقرر إرسال سفيرين فاسين ميوشا إلى يوغوسلافيا



مع رئيس سلوفينيا ميلان كوكار



بايكر يفتي نيكولاس في بلغراد في ١٩٧٢/١١

البوسنة والمهرسك ومقدونيا. ان هذا لا يزال الشغل الشاغل بالنسبة الى الآن. وفعلنا عن ذلك فان موقف مقدونيا والبوسنة والمهرسك في ما يتعلق بالبيانات المتفق عليها، أصبح مطابقاً لجميع شروط الاعتراف ومقبوساً فقد قلنا تطبيق التمسك الديموقراطي من أجل وضع حجر الأساس لعملية الاعلان عن الاستقلال. كما قلنا ترحبنا نحو الاستقلال بتبريد كبير، وذلك بعدما ادركتنا ان الوضع في يوغوسلافيا لم يترك لها خياراً آخر يساعدها على البقاء والاستمرار. يضاف الى هذا ان حكومتنا البينين تمثلال، من حيث المستويات الشاملة في المنطقة على الأقل، مبادئ الديموقراطية التي

بعدم الاعتراف). اما الحصول على السلاح، فكان مسألة اخرى وفي الوقت الذي حاصر المرب بلدة فوكوفار الكرواتية وقمع القتال على الشطرنج الدبلوماسي في ايلول، فقمنا الى المجموعة الأوروبية في دعم قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٧١٢ الذي فرض الحظر على السلاح بالنسبة الى جميع الاطراف. (ملاحظة: بعد أشهر وجه البعض انتقادات الى هذا القرار لأنه حال دون الحكومة البوسنية وتسليم نفسها. غير ان القرار كان انذاك يستهدف صربيا وكرواتيا ولم يكن هناك قتال في البوسنة). ولم نضئ ستة أسابيع حتى انضمنا الى المقومات الاقتصادية التي فرضتها المجموعة الأوروبية في قمة انعقدت مع دول المجموعة في لاهاي، كما ايندا تعزيز اجراءات فرض الحظر على السلاح. وفي شهر تشرين الثاني وافق المرب والكروات على لزع سلاح دوبروفنيك، كما قبلوا بنشر قوات سلام تابعة للأمم المتحدة.

وفي ٢٧ تشرين الثاني وافق مجلس الأمن على ارسال مبعوث خاص الى كرواتيا وصربيا، واختير سايروس فاسين وزير الخارجية السابق لشغل هذه المهمة. وعلى رغم انني كنت قلقاً بعض الشيء من اشراك الأمم المتحدة في ما كان يعتبر عملية تفاوض تقوم بها المجموعة الأوروبية، فقد حافظت على استعصان من العمل مع ما بدا أنه عملية مشتركة بين المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة. واكثر من ذلك فان الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك خافيير بيريز دي كويرال استشارني قبل الاعلان، نظراً الى انه اخبر وزير خارجية اميريكي سابق ميوشا خلاصاً، وقد شجعتني على ذلك.

ولسوء الحظ فان أحد المطالبين التي كان يحملها فاسين وكارينتون خلال المفاوضات التي اجريناها، وهي وجود موقف غربي موحد من الاعتراف بالجمهورية اليوغوسلافية، كل منها على افراط، سرعان ما لم يعد له وجود.

### معضلة الاعتراف

انفجر السد عندما أعلن الامراء، مستجيبين بذلك الضغط الداخلي، الاعتراف من جانب واحد بكل من كرواتيا وسلوفينيا في ٢٢ كانون الأول، وهذا ما تسبب بتخريب المجهود التي بذلها فان كان بروك وكارينتون من أجل الزام دول المجموعة الأوروبية بفتح خط واحد وقد كنا عندما نحن المجهود من طريق ارسال سفرائنا الى حكومات دول المجموعة الأوروبية ليحلجوا فائكين الى الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا لا بد ان يؤدي الى تحويل وضع سياسي الى وضع اسوأ. ولكن بعد المجهود فقد تبين، فنادماً في التوصل الى حل لازمة الامم المتحدة اعترفوا بالجمهوريةين اللتين اعترنا الانفصال في ١٥ كانون الثاني.

وبعد قرار المجموعة الأوروبية طلبت من لري إيفلبرغر التحثت الى سايروس فاسين فقال ان علينا انتظار اسبوعين على الأقل، او الانتظار شهراً - وهذا افضل - قبل ان نمنح الاعتراف. فمنا بينما الوقت اللازم لنشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وشعر فاسين بان قرارنا الاجماع عن الاعتراف كان له اثره الكاظم على المرب، فضلاً عن انه لم يبد من عزيمته ميوسيفيتش وتوحيدها وحال دولهما والتقسيم البوسنة. وهذا ما أدى الى وضعنا في موقف خطي صعب في مواجهة "الوي" الكرواتي - الميركي، قلت للرئيس ونحن نجلس الى مسألة الفقه في ٢٤ كانون الثاني، "أنا قارون على ان نخفف من علو المجهود والكونفرس بعد يجب ان نعمل كل ما في وسعنا من أجل عدم المجهود فاسين، فنادماً في التوصل الى حل لازمة تكمن في المحافظة على وقف اطلاق النار وتقديم قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة".

واقفا الرئيس شعرنا ان الانتظار، والسير السريعة مجدا مع الاستغناء الذي تقرر لجرأه في البوسنة في اول آذار. لقد كان لي يقين ان المسلمين والكروات في البوسنة يعترضون التصويت في معاملة الاستقلال، غير اننا كنا نضئ ان يستغل التشككون من صرب البوسنة بعد النتيجة لثارة لفرقة المسلحة من المرب في بلغراد. في ٢٧ شباط تلقينا من توم نيلز مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية آنذاك، تقريراً يتضمن خمسة خيرات تتعلق بالاعتراف، وكانت ٤٥ دولة قد اعترفت بسلوفينيا وكرواتيا، بينما لم تعترف بمقدونيا والبوسنة سوى بلغاريا وتركيا. واشتملت خيرات التقرير كلها على الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا، اما علبة الاستغناء الحقيقية فكانت تدور حول البوسنة ومقدونيا، ودول ما اذا كان يتعين علينا التصرف بالتنسيق مع المجموعة الأوروبية ام في شكل مستقل عننا.

وقد لخص نيلز المعضلة التي نواجهها بحق فكتب، "قمة احتمال حقيقي ان ينشب العنف الطائفي في البوسنة والمهرسك في اي لحظة لذلك فالاعتراف هو وسيلة لتعزير الاستقرار، وبخاصة اذا كانت نتائج الاستغناء في البوسنة تزيد خراب الاستقلال بوضوح".

وهكذا من ذلك فان عدم الاعتراف بالبوسنة (ومقدونيا) "تركز كلا من كلفت خيراتنا عرضة لفساد وشروط التعرضين السياسية. وقد حدثنا الخبيرات الموقوفة غيلبرغوف والرئيس البوسني عزت يوفوفيتش، الا انهم اكثر عدوانية في هذه الايام، من ان وضعها لا بد ان يتقلقل في حال قيام الولايات المتحدة والاعتراف بالجمهوريةين الاخرى وليس بجمهوريةين. وفي المقابل ليس هناك ضمان في ان اعترافنا سيحول دون حدوث امياري في البوسنة".

هذه المحاجات اثارها ايضا وارن زمرمان في بلغراد وقد كان يحمل آمالا نراعية في ان يكون الاعتراف بالبوسنة والمهرسك سبيل لتحويل المشكلة ومنع المرب من التحلل فيما. وباستمرار فان الاعتراف الغربي المنسق بالبوسنة قد يخلق في الدولة دون قيام المرب والكروات بارتكاب اعمال عنف. ولكن ليس ثمة من يود المراهنة على ذلك في منطقة البلقان.

والحال انني شعرت والرئيس بالارتياح لان المجموعة الأوروبية ارادت تحمل مسؤولية التعامل مع الأزمة في البلقان، فقد بدا ان ذلك النزاع كان من النوع الذي في وسع المجموعة الأوروبية ادارة شؤونهم. واكثر من ذلك فان يوغوسلافيا تقع في قلب أوروبا. كما ان المصالح الأوروبية كانت معرضة للخطر مباشرة. بل ان الأوروبيين، من رغم ان تاريخ تعاملهم مع البلقان اقل من ان يوصف بالنجاح، فانه يظل تاريخاً طويلاً، اننا نحن اخذنا في الاعتبار نسج القويات المعقد في تلك المنطقة.

والأمم من هذا ان مصالحنا الحيوية، خلافاً لما عليه الامر في الخليج، لم تكن معرضة للخطر. ان النزاع اليوغوسلافي يتميز بأنه من النوع الذي يتعذر رمده. الا انه يظل مع ذلك نزاعاً إقليمياً. ميوسيفيتش لديه شجاعة صدام، ولكن صربيا لا تمتلك طاقات المراق او قدرته على التأثير على مصالح اميركا الحيوية كمسألة الوصول الى امحالات النفط.

ولعل الخطر الاعظم الذي كان يتهدد المصالح الاميركية آنذاك انما يكمن في الوضع الحالي في موسكو. وقد كنت والرئيس نفضل التركيز على ذلك التحدي بالذات الذي كانت لديه مخاضات دولية بالنسبة اليها، خصوصاً في ما يتعلق بالأسلحة النووية، واكثر من ذلك فقد كنا في صيف عام ١٩٩١ غلرلين في عملية السلام في الشرق الأوسط ونقترب من جلب الفخراة الى طاولة المفاوضات.

وثمة سبب آخر يكمن وراء شعورنا بالارتياح ازاء ترك المجموعة الأوروبية تتعامل مع النزاع. فقد كنا نمحكي في خوض معركة سياسية في بروكسل حول المسألة التي تربط بين اتحاد أوروبا الغربية WEU (ذراع أوروبا الغربية الفعلية) وحلف شمال الأطلسي. وكانت هذه المعركة الموجهة تدور، من حيث الجوهر حول الاكراه المختلفة المنطقة بالدور اميريكي في أوروبا. وقد شعر بعض الأوروبيين الذين ايقنوا ان عملية اندماج أوروبا سيديا واقتصاديا ستصبح حدثاً ثوريا في أوروبا الغربية، كما هو شأن خريف عام ١٩٨٩ بالنسبة الى أوروبا الشرقية، بضرورة تأكيد موية دفاعية أوروبية يكون الدور اميريكي في القارة الأوروبية بموجبها قد تنقضي الى حده الأدنى. لقد قلنا ضد هذه التطورات منذ فترة لا بأس بها، واولنا ان نعمل هؤلاء يدركون انه حتى مع تنقضي الخطر السوفياتي، فقامم بفتحون الى اميركا تؤثر الاندماج على الانفصال، غير ان مصاحبات تفضت للتداول في ذلك الاندفاع العاطفي نحو أوروبا موجهة والتجربة في بروز تيار في وطننا يشعر به اكثر ما يصرح به علانية، فمنا ان الوقت قد حار لاجل الأوروبيين يرقون الى مستوي الاحداث ويبرهنون على ان في استطاعتهم التصرف كقوة موحدة. واصل يوغوسلافيا في الشلل الداخلي على الاندماج الاول في هذا السياق.

والنتيجة اننا ايضاً دروا داخل عالم المية، وفي الوقت الذي قامت المجموعة الأوروبية، من طريق مبعوثها الخاص اللورد كارينتون، بمحاولة التوسط في النزاع. ولسوء الحظ فان جهود المجموعة الأوروبية لم تسفر الا عن نجاح متقطع خلال شهرين تموز واب ١٩٩١. لقد كان الطرف اليوغوسلافون يشاركون في المفاوضات السلمي للاتحاد السوفياتي، وقد كان الرئيس قلقاً جداً من استمراره في القتال على الأرض، ومع اقتراب نهاية فصل الصيف بدأت جهود المجموعة الأوروبية تضعف باستمرار. وفي الوقت نفسه كان قلقنا ازاء الاحداث في الاتحاد السوفياتي يتزايد مع المحاولة الانقلابية ضد ميخائيل غورباتشوف في ١٩ آب. وبينما لم تستمر الأزمة سوى ثلاثة ايام، كان من الواضح ان التطورات السياسية في الاتحاد السوفياتي قد تعرضت لحركة تسارع كبرى، لذلك من المعقول ان نؤثر اهتمامنا خلال الاشهر المقبلة، تركزت على ادارة عملية التفاوض المجرى كقوة في حالة مزاج فاضل والاطيطنين شعروا بحال الكروات والسلوفينيين ببليل حقيقي. اما البريطانيون والفرنسيون فقد ابدوا مقدرًا اكبر من التأييد حيال صربيا نظراً الى علاقتهم الوثيقة بالمرب خلال الحرب العالمية الثانية. كما ان فان كان بروك كان قلقاً من ان ينزلق النزاع من بين يدي المجموعة الأوروبية، وان نخطر شؤوننا على اشراك مجلس الأمن الدولي فيه. وكان قلقه يعود الى الاندماج الذي يمكن ان يخلقه ذلك بالنسبة الى قدرة أوروبا على ادارة نزاع يجري في حقيقتها الخفية، وكذلك احتمال رفض بعض الدول الاعضاء في مجلس الأمن التعامل مع يوغوسلافيا ضمن عملية تقوم بها الأمم المتحدة، وقد رأى ان الصينيين ربما اجادوا الى استخدام حق النقض ("الفيتو") ضد اي تدخل في ما اعتبره بكن شاكاً يوغوسلافيا خطياً.

اما مشكلتنا الكبرى التي تتعلق بإشراك الأمم المتحدة، فتكمن في انما ستزيد من عدد اللاعبين المتورطين في النزاع. وكانت المجموعة الأوروبية تواجه مشكلاتها الخاصة بالحفاظ على سياسة متمسكة، ولماذا فاضاحة الأمم المتحدة الى الخطي المصروف كان قمينا بزيادة الضغوط الدبلوماسية الى الاعتراف بالجمهوريةين نلت النزاع الاستقلالي، قبل ان يكون في الامكان تطبيق تسوية لتلال السلام الشامل.

لم تكن اني اوهام، وكنا ندرك ان يوغوسلافيا بصفتها كياناً سياسياً مشتركاً قد اخذت الى الابد، ولكننا لم تكن تلك سوى ادوات قليلة العدد يمكننا استعمالها لكبح جماح سلوك مختلف الاطراف. وقد اقتنعت شخصياً بمنكرة بعث بما ندين روس الى ٥ تموز وفعلنا ان، "مصالح الولايات المتحدة لا يمكن خدمتها من طريق بيلقات غير منسقة واخرى فرعية، او اعتراضات او رفض لاعتراضات بل يمكن خدمتها بالمسعدة في بلورة الأطار الفلسفي والعمل الذي يجري وفيه الإعلان من الاستقلال في الشرق الآن وفي المستقبل".

ان كل واحدة من الجمهوريةين تتوق الى الحصول على شرعية ما من القرب لذلك فالاجماع عن الاعتراف (او منحه) هو الوسيلة الدبلوماسية الاقوى المتوافرة. لقد أصبح "الاعتراف الذي يكتسب من جهة" هو أحد مبادئنا الرئيسية التي ندرس من طريقها التآخي التي المتنازعين. (ملاحظة: في الوقت الذي انضم الأوروبيون اليها في التصديق على الاعتراف اليها في ٢٧ تشرين الثاني، فانهم لم يكنوا اشد تأثراً، وان يطمحوا بدور في التطورات التي كان المجتمع الدولي يتخمس بها. فعلمية اندماج أوروبا سيديا واقتصاديا (EC-92) لم يكن يفعلها من موعد التنفيذ سوى اقل من ستة ايام. كما ان الاتحاد السوفياتي كان في حالة تفجير، وكان الكلام الذي يتبرّد في بروكسل وبأريوس ويون وروما والمصالح الأوروبية الأخرى تدور حول قوة أوروبية عظمى طامعة. وبحسب هذا الخط من التفكير يمكن القول ان أوروبا، اذا كانت تريد احتلال مكانتها كقوة عظمى، يتعين على الأوروبيين لا اميريكيين المصداك بزماء القليلة في مسألة أزمة الأزمة اليوغوسلافية.

لقد كان الأوروبيون يريدون الأخذ بزماء القيادة، فضلاً عن اهم ربحوا بفرصة التعامل مع المشكلة من طريق المجموعة الأوروبية.

يطرح وزير الخارجية اميريكي السابق جيمس بايكر في هذه الحلقة (٤٥) من مذكراته قضية البوسنة والمهرسك، ويروي المشكلات التي اثارها موضوع الاعتراف بالبولن التي اعلنت استقلالها طرف واحد بعد تفراط الاتحاد اليوغوسلافي، واسمها كرواتيا وسلوفينيا، مبدية مخاوفه من انشجار الوضع في البوسنة والمهرسك في حرب طائفية، ويركز على الخلاف مع أوروبا على الممول الضرورية لأزمة البلقان.

وكان موضوع الاعتراف أحد المطالبات الرئيسية لممارسة التأثير على المتنازعين. ونحيت عن تقارير تفيد ان عدداً من الحكومات الأوروبية كانت تشجع سراً بعض الفئات اليوغوسلافية على الاستمرار في القتال. وتشير المذكرات معاً "النهار" و"الشرق الأوسط".

"هؤلاء الذين يتخفرون هم بشر حقيقيون لم نعد نتحدث في السياسة بعد الآن"

هارت سيلافييتش

وزير خارجية البوسنة

بايكر في ١٤ نيسان ١٩٩٢.

عندما كنت في يوغوسلافيا في ٢١ حزيران (١٩٩١)، اخبر من سقوطها في ومة الصراع والفوضى، كانت نيليا اونكار زوجة وزير الخارجية تقدم زيجتي سوزان الى الناس في بلغراد وتعرفها الى معالها، وهي مدينة ساكنة سكوتنا غربيا ومخيفاً بالنسبة الى بلد كان يترجع على عتبة الحرب. وكان امم ما في الجولة دعوة للعداء التي اقيمت على شرفها وحضرها نساء يتبعن الى مختلف اوساط العامة السياسية والفشائية والفنية والمهنية ويتنن النخبة في يوغوسلافيا. غير ان الدعوة لم تكن مناسبة اجتماعية عادية، ذلك ان الحديث على موائد الطعام في المدينة بأسرها كان يدور حول الحرب وحتمية وقوعها.

وكانت سوزان تسع العبارة التالية باستمرار: "لا أحد يريد الحرب ولكننا نشعر واحدة على اي حال". ولعل العنصر العنصر المدهشة في ذلك، كما لخبرتي في وقت لاحق، ان هؤلاء النساء كن يبتلن مختلف القويات في يوغوسلافيا، ولم يكن أحد منهم يريد العنف. بيد ان كلا منهن كانت تتوقه مع ذلك.

تساعت سوزان، "ماذا عن الزعماء الدينين؟ ليس في وسعهم القيام بشيء". فقبل لهما لهما وضعوا في السجن في عهد تيتو ولم يكونوا يتسعون بأي مقدار من النفوذ.

فرحت، ولكنني لا اهتم، لماذا يستنحب الحرب اذا لم يكن أحد يريد نشوبها؟

كانت بعض السيدات لسوزان: "بعض المتعصبين من الرجال الجبلين يرفخون اي حل آخر".

وكانت منه اشارة الى الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ونظيره الكرواتي فرانيو توديمان.

ولري إيفلبرغر اللذين كان بولاي المخاوف التي ساورت برنت سكوركوفت كملع عسكري ولري كسيفر.

كما ان اليوم الذي قمته في بلغراد جعلني اشعر بالعقار نفسه من الفهم، وقد سبق ان كتبت الى الرئيس في طريق عودتي من البلقان في حزيران ان زيجاتي يوغوسلافيا كانت "مقدمة بالكلية والمويوط وبصراحة اعتقد ان التعامل مع (اسحق) تسامير (وحافظ) الاسد اسهل من محاولة التأثير على ميلوسيفيتش وتوديمان.

ان ما اقلني في يوغوسلافيا هو الدو البعيد عن الواقع الذي كان مسيطراً على اللاعبين الرئيسيين. واخشي ما اخشاه انه سيستمر تجنب حدوث تصادم عنيف. والاسوأ من ذلك ان اولئك الذين يتحسرون في مواقعهم لديهم شعور زائف بالامن. فقد يعتقدون ان الاحتمال الاسوأ ان يقع البتة. (قال لي توديمان ان المخاوف حول نشوب حرب اميركا، مبالغ فيها كثيراً، ومنه ملاحظة بطلها رجل كان يقوم بتسليم حرس ويني في كرواتيا). ومع اتساع نطاق النزاع في البلقان خلال فصلي الصيف والخريف، ومن ثم انفجاره في البوسنة والمهرسك في فصل الربيع، كثيراً ما اتكر ما سمعته سوزان في بلغراد، فقد كان ذلك يرمز بالنسبة الي، الى المأساة الحقيقية التي وقعت في ما تبين من يوغوسلافيا.

في هذه الحرب لم يكن يريد وقوعها سوى القوميون المتطرفين من امثال سلوبودان ميلوسيفيتش وفرانيو توديمان. وفي مواجهة هؤلاء القوميون المتعصبين، تحول النزاع الى قتال لم يكن الاخرين قادرين على المحاولة دون وقوعه لا يستعمل القوة العسكرية المكافئة، بما في ذلك القوات البرية. وكان ذلك سيكلف الكثير يسعون الى منع الحرب عندما كبريا من الضحايا وما ان انطلق النزاع في يوغوسلافيا السابقة من عقائه حتى أصبح لديه منطقة المتدوي الخاص بل انه في لحظة تسليح مساره الربيع قوة الاندفاع، واصبح من المستحيل وقف الحرب بتدخل من الطوار الخارجية، وبخاصة المجتمع الدولي المنقسم على نفسه والمنقسم في تعميم مؤسسات جديدة وتكييف المؤسسات القديمة لتلأم ما بعد الحرب الباردة.

### الحرب الصربية - الكرواتية

بعد مرور اربعة ايام على الزلزلة التي قمت بها لبلغراد صوت البرلمان الكرواتي والماسوفيني لمصلحة الاستقلال، وفي اليوم التالي اندلعت الحرب التي قتلت فيها السلوفينيين ضد الجيش الوطني اليوغوسلافي من أجل السيطرة على نقطة الحدود السلوفينية، الرقم ٢٧. وقد اصردا بيلقات تنفذ بوليفيا وغرب لاعلانها الاستقلال من جانب واحد، الامر الذي قضى على امكانات التوصل الى تسوية التقسيم البلاد السرية، ومن طريق المفاوضات.

كما وجهنا الانتقاد اليهما لقيامهما بالاداء عنوة على نقاط الحدود، واعتبرا ان هذه الاجراءات تمثل خرقاً لاتفاقيات ميلسكي، وفعلنا عن ذلك وجهنا انتقادات الى جميع الاطراف بسبب لوجوهم الى العنف. غير ان السؤال الجوهرى الذي كنا نواجهه يتعلق بالدور الذي يتعين علينا القيام به في سياق محاولة البدء بعملية لتلال السلام.

لم يكن ثمة تفكير في استخدام القوات البرية اميريكية في يوغوسلافيا، فالصراع اميريكي ما يكن مستعداً لتأنيث مثل ذلك الازاء، فقد سبق له ان خاض ثلاث حروب في أوروبا خلال هذا القرن، الاولى والثانية ساخنات، والثالثة باردة، وكان يكفيهم خوض الحروب الثلاث هذه، خصوصاً اننا كنا قد خذنا لتو حرباً رئيسية اخرى في منطقة الخليج.

بالنسبة الى أزمة الخليج في آب السابق، اترك الرئيس بوش على الفور ان المصالح الحيوية اميريكية التي تتعرض للخطر، وتذكر بسرعة من أجل التاكيد على قيادة الولايات المتحدة لدعم جهود الليونل وعقب الفتح التي احرزته "عاصفة الصحراء" في شباط (١٩٩١)، ارسلني الى الشرق الأوسط لاعانة تدريك عملية السلام. وهذا التحول في الاحداث ترك الكثير من الزعماء والديبلوماسيين الأوروبيين يشعرون بالهاجة الى ان يكونوا اشد تأثراً، وان يطمحوا بدور في التطورات التي كان المجتمع الدولي يتخمس بها. فعلمية اندماج أوروبا سيديا واقتصاديا (EC-92) لم يكن يفعلها من موعد التنفيذ سوى اقل من ستة ايام. كما ان الاتحاد السوفياتي كان في حالة تفجير، وكان الكلام الذي يتبرّد في بروكسل وبأريوس ويون وروما والمصالح الأوروبية الأخرى تدور حول قوة أوروبية عظمى طامعة. وبحسب هذا الخط من التفكير يمكن القول ان أوروبا، اذا كانت تريد احتلال مكانتها كقوة عظمى، يتعين على الأوروبيين لا اميريكيين المصداك بزماء القليلة في مسألة أزمة الأزمة اليوغوسلافية.

لقد كان الأوروبيون يريدون الأخذ بزماء القيادة، فضلاً عن اهم ربحوا بفرصة التعامل مع المشكلة من طريق المجموعة الأوروبية.

العملية المقبلة: لشبونة وسياسة العرف عن استخدام القوة



الرئيس الصربي ميلوسيفيتش



















**برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٧ كانون الثاني**

|               |       |    |         |      |        |           |
|---------------|-------|----|---------|------|--------|-----------|
| (١- ع. ميرزاك | اوهوك | ١٦ | رهعت    | سجده | ... ٥١ | ١.٥٥ ن.ج. |
| (١- هـ. طليس  | الخير | ٤  | مزرعاني | ديب  | ... ٥١ | ١.٥٢ ن.ج. |

ملحوظة: ٧ و ٨ يفتان استبداداً واحداً في القلاويان.  
لوحظ: سعد علي؛ يدور الزمان؛ قلقل. قلقة، جلون.

|   |  |
|---|--|
| <p>التي تقام في بيروت بين ١٦ آذار و٢٨ تمّاز.</p> <p>ويُشار الثاني إعلد فريقه لمتة الليطولة.</p> | <p>علوم الرياضة ويسرد على اسئلة الحضور، الجمعة ١٢ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة المحاضرات في الجامعة.</p> |
|---|--|

**SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.**  
**(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)**  
IMM. BUROTEC. 1<sup>er</sup> ETAGE . RUE PASTEUR . MEDAWAR  
BEYROUTH . TEL. 585676 / 7 / 8 . FAX: 585679  
TLX: HEALD 42364 . 44953 LE . B.P. 64 . BEYROUTH

أية رهوان يشون  
ذوق الحليم الركن رهوان  
والرئيسية الرسله ميام يشون  
العلماء مولودا فلى سيشله  
تلقاهما بعد عابا على



















